

عازضيه مشيب وشخته وغرامك برد آشابك قشيب مالى رذائبه
اراك صعب الحراس طامح الراس كأن وافد الشيب لمر
يخطك وكان ارتقا السن لم يخطك الشيخوخة تكسب
اهلها سميت وانت ما كسبتك الامتا لو علمت اى وفيد حل
بقودك لتبرقعت صيا من وفدك ولكن نحيال لم يتعلم
الحيا ولم يتبرج من وفد الحيا واليا تثب الى الشتر كما تثب
القطبا وتلث الى الاو كما تلث الظل ان تم الباطل فاسمع
من سمع وان فهم الحقا فكانك بلا سمع حملت نفسك على
الرياسات وهي المريفه ومن يخلب اللب من اللبوة
والمفوضه المقالة السادسة والستون العلم
صعب والجهل منه اصعب والتقى تعب والعجز منه اتعب
الصعب ما اعتقك الفجعات والتعب ما اجر عد التبع ما اجر عليك
مع التقي عدة كغلا بتوهين خطبه وتزوين صعبه
وثمة التقضى والشا الجليل في عاجله والنجاه والتواب
الجزيل الى آجله لان من نظري الحقايق وتفتن وانشق
صاير الامور واستبطن طوبى لمن اصغى الى داعي الحواصن
ولم يسد عن سماح دعوتها الصماخ المقالة السابعة والستون
كل آخذ

كل آخذ بالاعتياط غير تاكب عن الصراط وكل خير متقى
متخير متقى لا يصطفى الا الفاقع من الالوان ولا يصطفى
النار ذان الدخان يقول ان اول العلم ان ارع حصول الحق
وان هذا اليرد ينى وان ذاك ما يخرج ديني وانذوانه
فلما ينزل بحشى الظنه كالمخ في السالك للطريق السنايك
للمقالة الثامنة والستون اهلك الزمان وطوبى
عزيب اهلك ام مالك يا غريب كيف لا يسرق حال البعيد
عن اقربيه ولا تبيش لمة المفارق ولأمة وابيه ما غلب
غريب فيمنه عزيب وما اصبح مغترب الا وضه ترب
لا تفتدى اهل العطن من بعد عن الاهل والوطن ورضوان
تترامى به الاسفار وتتقاذف به القفار جان غابلا الى
بلد نازع الى مال وولد ليقال جوا بة مجرب جواله قدرب
بلى ان الغربة قدربه لولا ان الكربة والسفر اغتنام الا انه
اغتمام ولكن المسافر المهاجر الى الله تعالى غانبا في سبيله
او حاجا لبيته زائر القبر رمو له هو المسافر المسعود
الذي بناصيته معقود المقالة التاسعة والستون
ضير اللسان المحزون وضير الكلام الموزون فخذ ان همدنة